الأهرام

١٩٩٥/٣/٨

فتحي سرور في المؤتمر الدولي البرلماني بكوبنهاجن:

على الدول إقرار ميثاق بوسائل تحسين السلام والأمن الدوليين

كوبنهاجن - مندوب الاهرام - طالب الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، في المؤتمر البرلماني حول التنمية الاجتماعية بكوبنهاجن أمس، باقرار ميثاق بالوسائل التي تحقق تحسين السلام والأمن الدوليين، وتكثيف الجهود والعمل على المستوى الوطني للحد من التفكك الاجتماعي والفقر، وتوطيد الصلة بين الحكومات وممثلي الشعوب، وترجمة الاتفاقيات الدولية الى تشريعات وطنية، والعمل مع الحكومات على وضع استراتيجية وجدول محدد للتخلص من الفقر المدقع.

واكد الدكتور سرور ان ضمان ديمقراطية النظام العالمي، هو خير دافع لضمان ديمقراطية انظمة الحكم، واننا نؤمن بوجوب اصلاح نظام الامم المتحدة، وخاصة من خلال ديمقراطية مجلس الأمن، وذلك حتى تصبح الأمم المتحدة، الحارس الرئيسي للامن العالمي الانساني، ويتمثل دور الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانيين في الالتزام بحزم، نحو اقامة خطة جديدة للتنمية الاقتصادية لاقامة اقتصاد مطرد، يتقاسم الجميع نتائجه بكل عدالة.

وقال ان الضرورة تقضي بتحقيق حد ادنى من التدابير، فالدول النامية والمتقدمة، يجب ان تراجع سياساتها الاقتصادية والاجتماعية لاعطاء الاولوية للقضاء على الفقر وتقليل نسبة البطالة للاستفادة من التنمية والنمو.. ولتحقيق هذه الاهداف يجب اقرار خطة تنمية تلبي احتياجات المجتمع، لها وزن مقبول على المستويات المحلية والاقليمية والدولية، وان يسهم الشعب في هذه الخطة سواء من حيث الاعداد او تنفيذ برامجها، اذ لايمكن استكمال التنمية بدون اشتراك نصف شعوب العالم، واعني بذلك النساء، فكل العراقيل التي توضع امام اشتراكهن الكامل يجب ازاحتها على وجه السرعة.

واختتم الدكتور سرور كلمته بالمطالبة بالعمل وبكل تصميم، من اجل ضمان امن جميع البشر في بيوتهم، في أعمالهم، في مجتمعاتهم، في بيئاتهم، من خلال الديمقراطية والمشاركة، لا من خلال السلطة والقهر، ومن خلال التنمية و التعاون والسلام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية